

# رسائل روحية

مجموعة مؤلفين



تحت إشراف الكاتبة/ ناهد الباجاني

# رسائل روحية

مجموعة مؤلفين

اسم الكتاب: رسائل روحية

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: الكاتبة ناهد الباجاني

تصميم الغلاف: شيماء عبده

تنسيق داخلي: شيماء عبده

مراجعة وتصحيح: ناهد الباجاني

**SHEEM**  
ADVERTISING

## إهداء

إلى من أحببناهم و أعزنا لهم في القلب مقاماً..  
إليك أنت أيها القارئ؛ لِتُلامِسَ هذه الكلمات قلبك  
و وجدانك...

## مقدمة

هذه الرسائل كانت بمثابة صرخة في صمت، تدعونا لنتجاوز الظاهر ونبحث عن المعاني الروحية والمشاعر المكنونة التي تربطنا بالآخرين. تذكر أن هناك دائماً ما هو أكثر من مجرد كلمات ومشاعر، وأن الرسائل التي لا تُرسل قد تكون الأكثر تأثيراً. في عالم يمتلئ بالضوضاء، تبقى هذه الرسائل كتبتلات سرية تتحدث عن دواخلنا وما نكنّه من أحاسيس تجاه المقربين من قلوبنا.

ننتظر أن يُدرك عمقها ويفك شيفرتها ويفهم مدى تأثيرها على مشاعرنا. هذه الرسائل كانت مخبأة في جُبِ الظلام في أعماقنا، كُتبت لتصل إلى من يهمننا.

ك/نَاهِد الباجاني.

## نوبات الفرع

إلى من أحتله اليأس، وسرق بريق أحلامه، وكُبت يديه وقدميه، وفُرض عليه العيش بلا هدف، حطم قيود التبعية وارسم طريقك المنفرد، حقق أحلامك رويدًا رويدًا حتى تصل لمبتغاك، فمن استسلموا لليأس بقيت قصتهم ناقصة لم يحاولوا تجاوز الصعاب، ولم يكسروا نوبات الفرع من السقوط. لا يعلمون أن من لا يسقط لا ينهض أبدًا، انحصرت تفكيرهم بما يريده الآخرون، وتناسوا مرادهم..

لا تكن ظل أحد حتى لا تبقى وحيدًا نهاية المطاف، فأنت قادر على المضي للأمام بمفردك. وأخيرًا، لا تجعل من نفسك رهينة لمعتقدات غيرك، فأنت من كتب العنوان، وأنت من يضع نقطة النهاية.

شيماء عبده

## إليك مستقبلي

أتمنى أن تجدني هنا مطمئنة لوقتٍ طويل، طويل جدًا، فقد أرهقني أرق الأحلام، أن أكون مشعةً باستمرار فقد أطفأتني تنازلاتني عن أحلامي مجبرةً كي أعيش واقعي.

أتمنى أن تكون قد تعلمت من كل التحديات التي واجهتها، وفرقت بين الأشخاص المخلصين والمزيفين، أتمنى أنك قد أصبحت أكثر وعيًا وحكمة، أريدك أن تستمر بالتطلع للنجاحات والعزم على الوصول، والحفاظ على شغفك، أحط بنفسك بأشخاص إيجابيين يدعمونك بأي خطوة ناجحة. أرجو منك أن تهتم بنفسك وتترك وقتًا لها، وأن تحقق التوازن ما بين العمل والحياة، وما بين التعلّم وممارسة هواياتك.

لاتنسِ الاحتفال بنجاحاتك مهما بدت صغيرة، وتذكر دائمًا أن الحياة لا تقتصر فقط على الإنجازات، بل هي لحظات تبني الذكريات، أبني ذكرياتك الخاصة كل يوم.

أخيرًا، كن فخورًا بكل ماتقوم به وقدّر ذاتك.

سأكون دائمًا فخورة بأي إنجاز أقوم به.

أتمنى أن أعود لقراءة هذه الكلمات وقد حققت أهدافك وطموحاتك، وأن تعيش حياة مستقرة كما كنت تتمنى..

ناهد الباجاني

## إلى أصدقاء الأيام

مرحبًا يا رفاق القلب والأيام، ورفاق القلم والحرف. يا رفاق الأحزان والأفراح،  
والذكريات التي تبقى في القلب والعقل.

كيف حال قلوبكم؟! أرجو أن تكونوا بأفضل حال

أكتب إليكم من الآن إلى ما لا نهاية الأيام، أريد إخباركم أننا كنا بعيدين عن  
بعضنا.

أتمنى أن تكونوا قد حصلتم على كل ماتريدونه من النجاحات والأمنيات،  
أتمنى بأن تكونوا قد نلتهم ما مرادكم، وأصبحتم مهندسين و أطباء وكل ما كنتم  
تحلمون به، وأمهات مثاليات، أن تعلموا أولادكم الصداقة المخلصة مثل هذا  
الوقت وأنا أتذكر كل اللحظات الجميلة التي عشناها سوياً.

أتمنى أن تبقى سوياً حتى المشيب نتذكر لحظاتها ونبتسم لها، وأن تأتي  
ونطمئن على بعضنا.

كل من مربياتي وترك أثرًا جميلاً أحبك في الله، وأتمنى رؤياك في الجنة يا  
صحبتي الصالحة، أود أن تكونوا راضين مرضيين عند الله في الدنيا والآخرة،  
فأنا أريد صحبتكم في الجنة، أتمنى لكم حياة مليئة بالحب والحنان والأخلاص  
مع من تحبون، وبجانب كل شيء تودونه يا رفاق.  
والسلام والأمان لقلوبكم الدافئة.

فاطمة خليل



## إلى تلك الفتاة التي لم ألقها يوماً

وإلى فتاة أحاطتني بالأمان

إلى من جعلتني أشع.

أحياناً يجب على المرء أن يرفق بروحه قليلاً، وأن يأخذها بعيداً حيث لا صخب، ولا ضجر، لا مشاكل ولا انفعالات وتقلبات حادة تؤذي تلك الروح، لا ثرثرة أشخاص كانوا يوماً يلعبون الأدوار الفرعية في تلك الرواية، على المرء الهروب هو وشتاته فقط بعيداً كل البعد عن أي شيء سيء، حيث لا أحد تماماً، صانعاً سعادته الخاصة، تاركاً كل ما قد يعكر صفو الحياة.

بشرى ندمان

## إلى محبوبتي

غارقُ انا بك!

لم أستطع نسيانك، أحاول دائماً نسيانك بكل الطرق؛ لكن لا أستطيع.  
هزمتني وخذلتني ومازلت أحبك، حطمت فيني شعور الحب.  
أبحرنا في قارب الحب معاً، ولكن لم أكن أعلم أننا سنصل لشواطئ الخذلان.  
ما أجمل صورتك في أول لقاء لنا!!

وما أقبح صورتك حين اتخذت قرار الفراق!!

لم أتمنى فراقك ولو للحظة، أحبتك كثيراً، دعوت الله ألا يفرقنا شيء، ولكن  
كنت جرحي الأبدى، حطمت في كل شيء، قلبي بات يؤلمني بسببك،  
دموعي تسقط كل مانطقت اسمك، جرحك لم يكن سهلاً عليّ كان كقذيفة  
حرب مزقتني إلى شظايا، جرحك يؤلمني و فراقك يؤلمني.  
لقد كان فقط حبك هو من يسعدني، ولكنك اخترتني الفراق بنفسك، لم أكن  
سبب فراقنا، بل أنت هي السبب.

تمنيت أن أبقى معك طوال العمر إلا أنك، خنتني منذ بداية الطريق، كنت  
أتمنى أن تخبريني سبب فراقك ولو برسالة منك تخبريني بذلك، لكنك اخترتني  
الفراق دون سبب.

هل لقلبك أن يرق ويعود؟!

مجيب عبد الغني القاضي

## إلى عزيزتي

كيف حالكِ أختي؟

لطالما أردتُ إخباركِ بشيءٍ أثقل كاهلِ، مزقني لأشلاء، أعرفُ أنكِ لن تبوحِي  
بِما سأُخبركِ به؛ لا تُفكري أنني سعيدةٌ بعد رحيلكِ عنا، فلقد اشتقتُ إليكِ  
كثيرًا، وتمنيتُ اللحاق بكِ؛ لكن مشيئةَ القدر أرادت أن تُفريقنا عن بعضنا  
البعض.

أصدقكِ القول أنني لا أعرف شكلكِ جيدًا؛ فأنا لست بالناضجة لأحفظ شكلكِ  
عن ظهرِ قلب، ولا بالصغيرة لا أذكر شيئًا.

أردتُ إخباركِ والبوح لكِ بأنني حزينةٌ، شاردة، في اللاشيء، كلُّ شيءٍ من  
حولي لم يعد يُطاق، لم أعد أستطيع تحمُّل أي شيء يحدث، لم تعد لدي  
القدرة لمُجادلة أي شخصٍ، كلُّ ما أجيدة هو الصمت وعدم التحدُّث إلى أحدٍ  
بأي شيء؛ كلُّ ما أستطيع أن أفعله هو التفكير ورؤية كلِّ شيء يحدث بهدوء،  
لا أعلم ماهذة البرودة التي صارت مُرافقةً لي في هذه الفترة؛ فأنا قد سئمتِ  
كلُّ شيءٍ من حولي، الاشخاص، الأشياء لم تعد لدي رغبة بفعل أي شيء.

آية مسعد

## إلى التي أرهقتني عشقاً

لن تحجب عنا سنين الفراق أحفالقلوب... فالقلوب تظل كالنجوم بينها خيوطٌ  
مخفية... لا يستطيع الزمن مسح ذكري حبيبٍ سكن الرُوح... فحبنا كالأشجار  
جذوره تُعانق الأرض... في كُل لحظة أراكِ تسكنين قلبي... وصدى صَوْتِكَ يعانق  
سكون الأثير... فلا تظني أن الفراق يفصلُنا  
فحبنا أكبر من الجغرافيا... وأعمق من الكلمات... فالزمن قد يمر، وتجف  
الأنهار، لكن حبك في قلبي كالنور في الظلام..  
أراكِ في كل شروق شمس، وفي كل نجمة تتلألأ في عتمة الليل... أنتِ الهمس  
الذي يعزف لحن السعادة... والذكرى التي تحيا في كل نبضة... لا يمكن للغربة  
أن تُطفئ شغف الروح... فأنتي لي كل الألوان في لوحة الحياة... وفي كل سطر  
أكتبه أجديك تجسدين معاني الحب،  
فلا تخافي من الفراق، لأنك ستبقي في أعماق قلبي  
كالأصداء التي تتردد في الفضاء... إلى أن نلتقي سأظل أحتفظ بك كأجمل حلم  
يرافقني في كل الأوقات... فحبنا أبدي كالأشجار في أعماق الأرض... لا يموت بل  
يكبر وينمو مع كل الذكرى.

حكيم الوجيه

## إليكِ محبوبتي

أعلم أن المسافات لا تُقلل من شغفي...  
فكل نبضة في قلبي تُخبرني أنكِ هنا..  
كأنكِ ضوءٌ يشرق في عتمة ليلي..  
سأظل أكتب لكِ  
حتى تصبح الكلمات جسراً نُعبر به...

## إليكِ أيها البعيد

وحتى تصبح الذكريات رياحاً تحملنا إلى  
بعضنا..

ماذا لو عاد اللقاء يوماً؟؟

إلى حيث لا توجد حدود..

ماذا لو أخبرتك بالحقيقة التي أخفيها عنك؟

إلى حيث يظل حبنا خالدًا

تلك الحقيقة التي تشعرني بالألم داخلياً لأنني

أخفيها، وأصبحت كسهم في قلبي، ولا زلت

حكيم عبد الواحد

أتحمله كل يوم.

لقد مضى على غيابك أربع سنوات إلى يومنا

هذا، وما زلت أتذكرك، وما زلت أنتظر على حافة

الانتظار وعلى عتبة الإنتظار، أهدق في الطريق

لعلِّي أرى طيفك يأتي، رغم يأتي من عودتك.

نعيش في نفس المدينة، ولكن لا يرى أحدنا الآخر.

ثرياء علوان

## لـ أجلك أنت قارئ المِجبل

أسطر أحرفي وأنظم كلماتي كالدرر، لأجل أن أرى البسمة تعلقو محيّاك وأنت  
تتنقل بين أحرفي، لك أنت يامن تحمل هم الدنيا على كاهلك وقد أثقلك  
وكدت تنحني، أوصيك أن لا تحزن، هأنأ أدس لك بلسمًا بين أحرفي للتخفيف  
عنك وللترويح عن روحك المتعبة، فتمعن وتذكر هوان الأمور ومضيها،  
وذهاب الدنيا بحذافيرها، فلا تجعل الهمّ يستولي على قلبك الصغير، لا  
تسلم نفسك للهواجس والأوهام والأعاصير، ثق بالله وكرمه وأنه رب كل  
خير، تيقن تمامًا بأنه ناصرك وهو لك خير معين، أعلم علمًا جازمًا بأنه بعد  
العتمة والظلمة الموحشة هناك فلق وإصباح ونور، يملأ الدنيا ضياءً وجمالًا  
وسرور، تأكد بأنه حتى وإن طال عليك العناء، إلا أن بعده نعيم وهناء.  
اخلق فيك عزيمة تجعلك صلبًا لأيقهر أو يتأثر، حتى وأن أرهقتك الحياة قاوم  
لا تضعف أو تنقهر، فلكل شيء وقتة فلا تتعجل، وأجعل نصب عينيك أن  
تحافظ على ذاتك، وصحتك فلا تهملها، أو تصب عليها الهم والحزن ف تسوء  
وتتدهور.

حنان الصنوي

## إلى كل من يقرأ

كن قويًا

الإنسان في حياته يحتاج إلى القوة والتحمل والصبر لكي تستمر الحياة، فالإنسان يتغلب على العقبات إذا منح الهمة والإرادة والتفكير الصحيح، فعليك أن تكون طموحًا، عالي الهمة لاتيأس، ولا تقنط، ولا تتعذر بأن غيرك مُنِح الذكاء، وأنتك لاتستطيع أن تكون مثله فمن قنع بالشيء القليل لم يصل إلا إلى القليل، فإن إنجاز الأمور تكون على قدر طموح أصحابها، فالإنسان الذي طموحة صغيرة تكون الصغار عنده عظيمة، والإنسان الكبير صاحب الهمة والإرادة والعزيمة تكون عنده الأشياء الكبيرة صغيرة. وما أجمل أن تكون معتمد على نفسك، ناجح في حياتك، وإذا فشلت فليس الفشل نهاية المطاف بل تعلّم من الفشل وتعلّم من الأخطاء، وإن الله لن يضيعك، فبالصبر والمثابرة والتحدي والمواجهة سوف تصنع شيئًا جميلًا في حياتك.

روى جاراالله

## إليك يا خلية الروح

رحلت وتركت مكانًا لا يملؤه أحد.

لقد بتُّ مشتاقة إليك ولعينيك ومبسمك وإلى تلك الجبين الطاهرة.

لقد انقطع كل شيء، يدٌ حنونة وقلبٌ سموح وحنية تعادل ما في قلوب  
الأمهات جميعًا.

كلمات تلامسني بالنصح والوعي والرشد، ولو هلة مني أرى الأماكن التي  
كنت تتواجدين فيها فارغة،

وفي الليل ترودني الذكريات معك، وصوتك الدافئ، فيعصفُ بي ألم الفراق  
و كأنك ذهبتِ إلى جوار ربك.

بالأمس لازلت أتخيل وفاتك على أنه مجرد حلم، وأنت على قيد الحياة،  
رحلت جدتي ولم ترحل ذكرياتها أبدًا، تركت لي آثار شامخة حتى بعد غيابها  
مازالت حاضرة في قلبي ولن أنساها ما حييت...

إحسان العمري



## إليك أنت

إليك أنت يامن أخبرتني أنك سكون لي لو اجتمعت عوالم الأرض.

اخبرني كيف حالك مع غيري؟ هل يهتم بك مثلما كنت أنا أهتم بك؟

هل يحبك كما أحببتك أنا؟

هل وجدت تفاصيلي فيه، أم أنك لم تجد سوى ماكنت أنت تعطيني من

المشاعر؟!!

ها قد جاء عدل الحياة، وأنت الآن وجدت من يعطيك تلك المشاعر التي كنت

أنت من تعطيني إياها، وكنت أنا أعطيك ماكنت أتمنى أن تعطيني إياه، أنت

دمت بخير مع غيري، فلتستمر...

ميار

## فقيدتي الراحلة

إلى فقيدتي، إلى أمي الراحلة، أخبرك أن ابنتك كبرت، مرت أعوام كثيرة ليس

بالشيء القليل، ليست سنوات بسيطة، هل تعلمي أنه قيل لي؟ ترعرعتي،

نضجتي، شخصية قوية، لا تهاب أحد، أمام العواصف ثابتة، وقوية، وفي

الجانب الآخر، عند زاوية مغلقة، لا أحد يراني، أبكي بمفردي، بين أربعة

جدران، أكتفي بنفسي، أمسح دموعي، لا يرون إلا ابتسامتي، وضحكتي القوية،

التي قاصدة معنى أحتاجك فيها، أمي ابنتك صلبة، وقوية، ولكني طفلة من

الداخل حتى وإن كبرت أعوام، أحتاج لحضنك أحتاج من يرشدني وينصحني

أمي أراك في الجانب الآخر في جنات النعيم.

فقيدة الأصحاب

## رسالة واردة

عزيزي يا فلان...

أما قبل: السلام لمن يختار السلام.

وأما بعد: عليك أن تدرك ذلك جيدًا:- مازالت حياتك تتنفس لا يمكنك الاختناق

افعل ما تشاء عدا أن تعبت بأي شيء، أو المصير ونفسك!

- الأكسجين ليس شخصًا، أقسم لك على ذلك! الحلم لا يموت قبلك \_ صدّقني.

قطار العمر: محض خرافة ليس إلا!

الموت: هو القطار الأنيق، سيأخذ الجميع؛ لا تقلق لن ينسلك!. لكن الرحلة

الحياتية لم تنتهي بعد...

مازال للرب أقوال أخرى وحكمة عظيمة بك.

دورك ما زال قائم على هذا الكوكب، ما زال بوسعك أن تنهض من جديد.

الربيع يأتي كل عام، السماء ستمطر حتمًا!!!

وأنت بدورك ستزهر رغماً عنك!

ثم ستبدو أفضل من ذي قبل، إنني لعلی ثقة مُطلقة بذلك. افرح بأقصى ما

استطعت من الحياة

تذكر دائماً: إن أوان الغفران يفوت

والذنب يتوارى لكنه لا يموت، ربما لم يتبق إلا القليل

تأهب للرحيل، انتظرا! لا تُقم قيامتك من تلقاء يأسك.

زهور هدوان

## إلى عزيزتي

أياعزيزة على قلبي، أيأ قمرًا يشع في الظلمات، أيأ طفلة ملأت الكون  
بالضحكات، أيأ مربية العظماء وياصانعة الأجيال، إليك أنت يانور البيت  
وأساسها؛ أث لكٍ أحرَفًا نقية نسجتها من صميم قلبي لكٍ أنتِ مخصوصة يا  
عزيزتي،

أصيغها حبًا ورحمة وخوفًا عليكِ، اهتمي بنفسكِ يا جميلتي، وعليها حافظي  
فالأوضاع لا تطمئن والأشخاص تبدلوا، لا تثقي ولا تنخدعي، ولا تتلوني  
لنيل أعجاب هذا أو لمرضاة ذاك، لا تهتمي!!

فقط اجعلي مرضاة ربي وشرعة لكٍ منهجًا وبه تمسكي، ولسنة نبية  
وتتطبيقي، فالزمي ف بهذا فقط تنجي، تفلحي، وتغنمي فلتعلمي.  
هذه نصيحتي يا حبيبة روعي إليك، فأسمعي لها ولا تنحازي، فوالله أنها لرأفةٍ  
بكٍ ومحبة فلا تغتري بمن يقول لك عيشي حياتكٍ ولهذه المتخلفة لا تلتفتي،  
فهذا قد غش نفسه وحطمها ويريد إلحاقك بركب الخاسرين فلا تنجرفي،  
واستعيني بالله وإليه بالضراعة فالجئي، بأن يأخذ بيدكٍ وللهدي يرشدك  
وبمحبة تعالی ادعية أن تمتلئي...

حنان عبد الكريم السنوي

## إليك ملاذي

أخبرك ملاذي أنك بروحي شيءٌ عظيم، أو دعيني أقول لك!...ملاذي هل أحد أحبك بصدق؟!..

هل شخص دخل بحياتك بصفاء لنقاء القلب أم لا؟!..

أود القول أنك كشمعةً أنارت لي حياتي وأنت من تلك النعم التي حظيت بها

بحياتي،ملاذي لا تدعين شيءٍ يعكر روحك ويشتت أفكارك دع خالقنا يرزقنا

حبًا مدى العمر،وألا يحيط بنا سوء من ذلك المجتمع الوخز.

ملاذي أنت بصيص أمل دخل عليّ ليحدّثني مدى الحياة لاتستحق اليأس بعد

أن فقدت الأمل كلامك أسلوبك جعل مني إنسانة مختلفة تمامًا تحب الحديث

بعد أن كانت العزلة مأوى لتلك الروح الخائفة سلامًا لك حتى مماتي. ملاذي...

ولاء البشيري

## رسالة إلى روحك

إلى روحك الطاهرة، تلك الروح الطيبة، التي لاتحمل حقدًا أو غيظًا لأحدهم،

تلك التي تسامح دومًا، الحسنه الرقيقة، الجميلة الخفيفة، فلتبقي هكذا كما

عهدناك، لاتدعي الشر والغل يومًا يتسرب إلى أحشاء قلبك الطاهر النقي،

احرصي على نظافته وطهارته دائمة مادام ينبض، اجعلي نبضه مفعمةً بالحب

والخير للجميع، اعلمي كل يوم على فتح صفحة جديدة في حياتك، ولتجعلها

صافيةً بيضاء؛ لتلونها بألوان حياتك الزاهية الجميلة.

منيا مبارك قحران

## إليك أكتب عتابي

جيت لك صافي جيت محب  
وجيت والذي جابني هواك  
بالبداية كنت أحسبك لي طب  
ليش تتنازل على مهنتك ومستواك  
ليش وأنت لنيران المحبة تشب  
دام وأنت قلبك مومعاك  
ليش أنت من لقلبي أنته نهب  
لاتقول أن إبليس الذي غواك  
إبليس صار منك زعلان مكتئب  
خدعت إبليس بصورة ملاك  
ليش على نار قلبي تصب  
زيتك قولي ايش اللي وراك  
تتصنع على أساس إنك تحب  
قلبي ونه حبك وعشقك وهواك  
تركت الذي من أجل حبك تعب  
تركت من حبك والذي احتواك  
بعث من كان لك الوفاء مقترب  
وشتريت من حرقك بالنار وكواك

## إليك أيها البعيدُ القريبُ في أن واحد

أيها المستوطنُ في القلبِ رغماً عن غيابه، يا من تغيبُ عن العينِ ولا تغيبُ عن الوجدان. ساعاتٌ وأيام، بل وسنواتٌ طويلة، مرّت كأنها دهرٌ ثقيلٌ على القلب، ولم نلتقِ! فأني غيابُ هذا الذي يطيلُ علينا ويثقلُ الأرواحَ بالشوق؟ أليسَ بعدُ قد حانَ موعدُ اللقاء؟ أليسَ شوقي المستعرُّ كافياً ليحركَ أقدارَ السماءِ نحو اجتماعِ طال انتظاره؟

إنِّي أحبُّكَ حبًّا لا يقاس، وأشتاقُ إليك شوقاً يكادُ يفتكُ بي! فأنتَ الغائبُ الحاضرُ في كلِّ تفاصيلِ حياتي. ماذا عنكَ؟ أما رأيتَ أنَّ الساعاتَ قد أضحتْ ثقيلةً دون وجودِكَ؟ أما شعرتَ أنَّ الحياةَ بدونكَ جرداءٌ، خاويةٌ من كلِّ معنى؟ كيفَ حالكَ وأنتَ بعيدٌ عني؟ وكيفَ لي أن أكونَ في هذا التيهِ الذي أَلقتني فيه الأيامُ دونكَ؟ أيها الغائبُ الحبيبُ، إنَّ الحياةَ دونكَ لا طعمَ لها ولا لون. تعال، لكن لا تعدُّ فارغَ اليدين، بل خذني معك. لا يهمُّ إلى أين، يكفيني أن أكونَ بقربِكَ، أن أتَنفَسَ الهواءَ الذي تُحيطُ به، أن أحيَا بوجودِكَ. عدُّ وخذني، فأني لا أطيقُ الحياةَ بدونِكَ، ولا أريدها إن لم تكن أنتَ فيها.

إليك، يا صاحبَ الوجهِ الجميلِ الذي نقشَ ملامحَهُ في ذاكرتي، كأنَّهُ لوحةٌ أبديةٌ لا تنمحي. إليك، يا من لا يشاركُك أحدٌ مكانك في قلبي. إنَّ ما أكنُّهُ لك في داخلي شعورٌ قد يعجزُ الوصفُ عن إدراكِهِ، لكنَّهُ مؤلمٌ، مؤلمٌ حدَّ الانكسار.

يتبع...

تابع...

إنَّ أيامي تمضي واحدةً تلوَ الأخرى وكأنَّها تتآمرُ عليَّ لتسرِّقني من نفسي، وكأنَّها تخبرُني بأنَّ الرحيلَ عن هذا العالم قريب، قريبٌ جدًّا.  
 أنا لا أريدُ شيئًا من هذه الدنيا، فقط أريدُكَ أنتَ. أريدُ أن أكونَ معكَ، أن أُلقي همومي على عتبةِ وجودِكَ، أن أنسلخَ من قسوةِ الحياةِ إلى دفءِ قريبِكَ. فلتأتِ، ولتحملني معكَ، حيثُ لا يهمُّ المكانُ، طالما أنَّكَ أنتَ هناك.

براءة عياش

## مرحباً أيها الغريب، إليك أكتب رسالتي

رُبما لا أعرفك ولا أنت تعرفني، ولا أعلم كيف كان يومك ولا كيف كانت ليلتك؟  
 ولكن أتيت إليك بكلماتي حاملاً اعتذاراً كبيراً عن كل ما مررت به، أحمل لك  
 اعتذار الحياة بأكملها، لإني أعلم أنها أرهقتك وأنزلت دموعك كثيراً، أعتذر لك  
 عن تلك المشاعر المُثقلة التي تحملها بداخلك، وعن تلك الظروف التي تقاومها  
 بصمت؛ أتيت إليك أيها الغريب لأخبرك عن المستقبل وعن الأمل الذي سيظهر  
 قريباً، وعن الأحلام التي ستتحقق يوماً ما، يكفي أن تبتسم ويُشرق وجهك لأنك  
 شخص رائع وقوي جدًّا، بأنك مازلت تخوض معركة الحياة دون استسلام.

مرام نجيب

## إلى قارئ رسالتي

في ظل حطامي كنت مبدعة انا وأنت، لن نندثر رغم قسوة الأيام..ومرارة  
السنين، بنيت من حطام قلبي جبلاً شامخاً وهأنذا بقمة جبلي أتكلم لكم عن  
الليالي السوداء التي مررت بها، عن إكتئابي الذي حولني لشبحٍ أسود لا ظل له،  
واخبركم أنني الآن نورٌ ساطع ولم أنقرض..  
اتمنى لك شغفاً جديداً كشمس جديدة أشرقت بعد غروب الأمس...

ضي العميري

## همسة حنين

رسالتي الى من اشتاق لهم القلب ولهم كل الحنين، الى من كانوا نجوم منيرة  
في حياتنا، إلى من كانوا شمعة مضيئة تدفئ أرواحنا، رسالتي لكم يارفاق  
ابسلون، كان اللقاء بكم في غربة و جمعتنا بكم اللحظات الجميلة والذكريات،  
بل جمعنا بكم الحلم، أجل! ذلك الحلم الذي مضينا معه أربع سنوات، وبكم  
كانت الحياة أحلى وأجمل ، كنا مع بعضنا أصدقاء عشرتهم كنز لا يفنى.  
ياليت، ياليت!

لويكون بكم اللقاء مرة أخرى! الشوق كاد يقتلني من فرط الحنين، فلقد  
أصبحتم كا الحلم، لا أرى سوى طيفهم في كل مكان، لا أملك معكم سوى  
الذكرى الجميلة التي أحتفظ بها إلى آخر عمري.

منى مبارك



## إلى الذي أخرجني من وحدتي

أرجو منك عدم الرحيل بعد أن جدت في نفسي الشغف وحب الحياة،  
لقد بنيت على قلبي أسوارًا عالية وانهارت تمامًا عندما اتيت. في ظلمة الأيام  
اتيتني ضوءًا ساطع لتثني حياتي المعتمدة،،  
رسالتي لك باختصار أني أحبك...!

ضي العميري

## ماذا لو عاد حيًا؟!

ل أخبرته بكل الزلات، و أن غيابه أهلكني حتى التعب. تركني أتذكر كل من رحل،  
جعلني أحتاج إلى أبي الذي تركني في التاسعة من عمري، وكنت لا أتذكره من  
قبل رحيلك ولا أحتاج إليه، كما أحتجت إليه الآن من بعد فقدانك.  
بقيت أخطو العديد من الخطوات؛ بمفردي من غير سند.  
لو عاد حيًا!!.

لعاد كل شيء وعادت الحياة لي من جديد، لأشرفت قبل شروق الشمس.  
ل صرختُ ب أعلى صوتٍ وقلت ها قد عاد فقيدي.  
لو عاد حيًا لعاد لي الأمان، لعاد السند، العوض، والإحتواء نعم سيعود كل شيء.  
وسأزهر من جديد سأكون كطائر يُحلق في سمائه.  
بل سأفرح كفرح يعقوب حين عاد إليه ضناه ونظره معًا.

أرحام عبيد

## الرحيل الصامت

إليك يا من كنت يوماً جزءاً من حياتي، إليك يا من كنت أصدق صديق.  
كيف تغيرت؟ كيف أصبحت تلك المسافات التي لم تكن موجودة بيننا تزداد  
يوماً بعد يوم؟

كنا نضحك معاً، نتحدث دون قيود، ونتشارك كل ما يشغل بالنا؛ لكن الآن أشعر  
وكأنك لم تعد تثق بي كما كنت سابقاً. أبحث عن السبب، عن تلك اللحظة التي  
حدث فيها شيء ما، لكن لا أجد جواباً.

لم تعد تأتي كما كنت تفعل، ولم تعد الكلمات تتدفق بيننا كما كانت، كلما  
حاولت الاقتراب، شعرت بأن هناك حاجزاً يقف بيننا، حاجزاً من الصمت  
والبرود. أفتقد تلك الأيام التي كنت تثق بي فيها، التي كنت تعرف أنني دائماً  
بجانبك، مهما كانت الظروف. الآن، أشعر وكأنك قد تغيرت، وكأنك قررت  
الابتعاد دون أن تخبرني.

هل فقدت ثقتك بي؟ هل كنت سبباً في هذا البعد دون أن أدرك؟ أسئلة كثيرة  
تتردد في ذهني ولا أجد لها إجابة. كل ما أعلمه هو أنني أفتقد صديقي، أفتقد  
تلك الثقة والراحة التي كنا نتبادلها.

نورة خالد

## السلام عليك يا صاحبي

لقد سمعتُ بأنك متعب، ومنطفئ، تعاني انحسار الشغف بالحياة، هائم على وجهك لا تدري في أي أرض أنت، ولا في أي الطرق هي نجاتك، انعزلت عن محيط الأمل؛ حتى تسلفت جذور اليأس إلى قلبك، أراهن أنك لا زلت تُجاهد لتحيا، ولكنك اخترت طريق الحياة الأسهل، اخترت أن ترمي بنفسك في هاوية الاستسلام؛ لتُغادر الحياة وتموت بسلام، بدلاً من الجهاد والدفاع عن حُلمك، هل ظننت بأنك ستُسعد حين تغادرنا، أو هل ظننت أنك بموتك بهذه الطريقة سترتاح من همومك؟

كلا والله، بل ستزيد خطاياك بأكبر خطيئة يرتكبها البشر، ستزيد من عذابك، أنت بفعلتك هذه ستؤكد لنا ولنفسك بأنك قانط من رحمة الله، ولا يقنط من رحمة الله إلا القوم الضالون،

العيش في هذه الحياة قاسٍ يا صاحبي، ولكن الله يلينها برحمته، انهض واغسل درن الهم من وجهك، توضاً بماء الرجاء واركن إلى ربك، تحدث إليه، انثر جميع شكواك فهو يسمعك، سلّه أن يباعد بينك وبين ضيقك؛ بُعد المشرق والمغرب، وأن يُخرجك من سرداب الحزن إلى سعة السعادة، اسأله أن يجبر كسرك، وأن يُصلح عُطب قلبك، وصبراً ثم صبراً؛ ليأتي بعده الفرج.. والسلام لقلبك.

أنهار عبد الغني

## إليك أيها الصديق

لا تخف فمهما أختلطتُ بأشخاصٍ آخرين؛ لك مكانةٌ بقلبي تختلف عنهم جميعًا.  
يقول الشاعر:

"إذا كنتَ في كل الأمور معاتبًا  
صديقك لم تلقَ الذي تعاتبه".  
إليك أيها الصديق دع العتاب، ليس شيئًا لِصالحك أبدًا؛ فالعتاب ينفر منك  
الأصدقاء ويجعلك شخصًا وحيد.

نور أحمد

## إليك يا صاحبي

كُنْ بلسمًا لكل القلوب الحزينة التي يئست من الحياة، كنتَ أنتَ الغريب الذي  
مرووضع في طريقها نسيماً من الأمل، لا تدع اليأس يستوطن قلوبهم، بل كن  
الشعاع الذي ينير دروبهم المظلمة، والعزاء الذي يحنو عليهم في أصعب  
الأوقات، إن لطفك وصبرك قادران على تحويل الحزن إلى فرح، والبؤس إلى  
سعادة، أعطِ حبك بسخاء، وكن منارةً تسترشد بها الأرواح التائهة، أضفِ على  
حياتهم لونًا من الأمل، وصوتًا يهمس في آذانهم أنَّ الغد يحمل في طياته فرصًا  
جديدةً وأحلامًا لم تتحقق بعد، كن الشخص الذي يلجأ إليه الجميع في أوقات  
الشدة، والأمل الذي لا ينطفئ.

آية العواضي

## إليك يا من رحلت دون وداع

"يا غائبي، لقد رحلت دون أن أعلم سبب غيابك. لماذا تركتني دون أن تشعر  
مالذي سيحصل لي بعد غيابك؟

تركتني أعاني بصمت، وحيدة كبعدة مهجورة بعد حرب طويلة. لا أحد يفهم  
كيف يمكن لشخص أن يترك كل هذا الألم وراءه. في كل يوم، أحاول التعايش  
مع الوجد الذي تركته لي، ولكن لا أستطيع إلا أن أتساءل: إلى أين أذهب؟ وماذا  
عليّ أن أفعله كي أنسى كل هذا؟

لم أجد إجابة لأسئلتني، وأنا هنا على حافة الانتظار، لعل وعسى أن أجد سببًا  
كافيًا لغيابك."

ثرياء علوان

## متى سنلتقي يا غائبي؟؟

سنلتقي في النصوص القديمة، في الحرب الباردة، في فيلم غير مفهوم، في  
القصص الخيالية، أو حتى خارج الحياة.. حتمًا سنلتقي..!

ربما سنلتقي في الدقيقة السبعين، أو اليوم الثامن من الأسبوع، أو الشهر

الثالث عشر من السنة.. لکن سنلتقي...!

ربما غدًا أو بعد غد، ربما بعد سنين لاتعد ربما ذات مساء نلتقي في طريق  
عابر من غير قصد.

مرام الدعيس

أود أن نلتقي...

## إليك

يا الدرة المكنونة، يا زهرة البستان، يا منبع الحب والحنان، يا أرق من تلك الأغصان، لا تنحني أمام من أراد أن يشمّ عبيرك، ولا تذلي لمن فضل رحيلك، حبّي نفسك وأهتّم بتفاصيلك، كوني كالنهر في العطاء، يجرف كل من تهادى، ويغسل هموم كل من تغاضى.

يا فتاة العشرين خريفًا، لا تحزني لسقوط أوراقك في هذا الفصل، فستزهري من جديد في الفصل القادم، لا تبتئس من ظلام الليل، فخيوط الصبح ستشرق من جديد، كوني ظلّ لكل من أستظلّ بك، ولا تتخادلي في تقديم الخير للجميع، سيكرهك البعض، وستكوني وحيدة ذات يوم؛ ولكن تذكرني حتى وإن بقيت بمفردك في أعلى ذاك التلّ سيأتي إليك من هربّ من الجميع فقط ليجتمع معك وفي ظلّك.

فلا تبتئس لشيء، فليكون لك كل شيء.

مها قحران

## لذلك المقصود

ربما في الأيام القادمة يرزقني الله بـ لقاءه، ورؤية صورتني في عينيّه القمرية، وقلبه الحنون، كريمًا عليّ في مشاعره، وعينيّه التي لا ترى غيري، وقلبه الذي لا يقسو عليّ.

يشعر معي كأن الدنيا حُيزت له، ومهما كثرت النجوم في السماء أظل أنا النجمة الوحيدة التي تُضيء قلبه وأيامه.

الاوركيادة السوداء

## إليك يا أبي

إليك يا من يشواق لك قلبي شوقًا لا تطفئه الأيام والسنين ولن تراك العين،  
إليك يا من ترك أثرًا طيبًا لا ينتهي، وبصمة فارقة لا تنسى، وذكرى خالدة لن  
تنمحو على مدى الحياة.

إليك يا أبي حبي وسلامي وشوقي وحنيني، أود يا أبي أن أخبرك بأن الشوق  
والحنين قد زادا طغيانًا في داخلي، فهل تسمعني وتجيبي وترد علي؟!  
أود أن أكتب عنك أطيب الكلام وأمتع الحديث فتسبقني دموعي، فلا أجد ما  
يبلغ عنك من الكلمات والحديث فمهما كتبت و تكلمت عنك يا أبي فلن توفيك  
الكلمات ولن تسعك السطور، ولكن أسأل الله يجعل في قبرك الفسحة والنور  
والسرور كما جعلته على أبنائك في الدنيا.

آلاء عبد الله

## رسالتي إلى كل متحدث

إعلم أنه رب كلمة طيبة أورثت في القلب ربيعًا مزهرا...  
ورب كلمة خبيثة أورثت في القلب خريفًا قاحلًا..  
فأحرص على أن تكون كلماتك ربيعًا مزهرا لا خريفًا قاحلًا

S.M.A سما

## إليكم أعزائي

نعم أنتم لا أعني سواكم.

إلى من سوف يتخلَّق يومًا في أحشائي إذا أراد الله، إلى من سوف يكون غذاءه من غذائي، إلى أولئك الصغار الذين أحببتهم قبل أن أراهم، أطفال صغارًا أم كبارًا، إناثًا أم ذكورًا، أعنيكم أنتم في هذه الرسالة التي أسميتها "رسالة أم لم تنجب بعد" أولادي أعلم أن أمر الله نافذ وأتمنى أن يبعث لي خير الأمور وأتمها وأن يجمعني بكم يومًا، لنقرأ هذه الرسالة سويًا..

أكتب لكم من شبابية عمري، أكتب لكم في عزو بيتي، أكتب لكم عن أحد أهدافي التي أحلم بها! هي يا صغاري أن أكون لكم يومًا أما ناجحة، أن لا أبخسكم حقًا، أتمنى أن أكون كذلك الفلاح النشيط الذي زرع بذورًا فاعتنى بها في جميع مراحل نموها حتى أصبحت تلك البذور أشجارًا تُجنى منها الثمر. إن جاء ذلك اليوم ولم أكن تلك الأم التي ظننت أنني سأكونها، فاعلموا أنني تمنيت أن أكون الأفضل وجاهدت لأكون أفضل،

فعدزًا يا صغاري فتالله أن كنت لا أرى خطأً تربوي أستشعره عند بعض الآباء إلا وأحدث نفسي "أن اتعصي، لتكوني غدًا أما ناجحة".

فكونو على يقين أنني حاربت وأحارب للفوز بالحصول على معنى كلمة أم وليس للحصول عليها فقط.

أنت يا بتول وانتم جميعًا أتضرعُ إلى الله إن كتبكم لي أن يُنبِتكم نباتًا حسنًا.

خولة العولقي



## إليكِ أختي البعيدة عني

أكتب لكِ هذه الكلمات من أعماق قلبي، حيث تتراقص المشاعر بين الحب والشوق فقد أفتقدتكِ كثيرًا، وأشعرُ بفراغٍ كبير في حياتي منذُ أن ابتعدتِ عني، فكل لحظة تمرُّ دونك تُشعرنِي بأنني أفتقدتُ جزءًا من روحي، لازلْتُ أتذكرُ تلكَ الأيامَ الجميلةَ التي كانت تجمعننا. تتجلى في مخيلتي صور تلكَ ضحكاتنا المشتركةُ بيننا وتلكَ اللحظات التي قضيناها معًا، حيث كنا نتشاركُ الأسرار والأحلامُ والألم، كُنْتِ دائمةً الأخت والصديقة التي أستطيع الاعتمادُ عليها في كل شيء، أشعر بالراحة عندما أكون بجانبكِ لقد كنتِ النور الذي أضاء أيامي والملاذ الذي أعودُ إليه في كلِّ شدة. أشتاقُ إلى تلكَ الأحاديث الطويلة التي كانت لا تنتهي، أشتاقُ إلى ضحكاتكِ، إلى صوتكِ الذي يملأ المكانَ بالبهجة، أشتاقُ إلى تلكَ اللحظات التي كنا نضحك فيها حتى تدمع أعيننا، وكأن العالم كله يتوقف حول تلكَ الدمعات. أعلمُ أنَّ الحياةَ تأخذنا في مساراتٍ مختلفة، ولكن أريدكِ أن تعرفي أن حبكِ في قلبي لم يتغير أنتِ دائمةً في بالي، أتمنى يا حبيبتي أن نلتقي قريبًا لنستعيدُ تلكَ اللحظاتِ الجميلةَ أريدُ أن أحتضنكِ وأخبركِ كم أفتقدكِ، وكم أحتاجكِ في حياتي. لا تنسي أنني هنا دائمةً من أجلكِ، مهما تناءت المسافات أنتِ جزء من روحي، وأحبكِ أكثر مما يمكن أن تعبهُ الكلمات أتمنى لكِ كلَّ السعادة والنجاح في كلِّ ما تقومين به، فأنتِ تستحقين كلَّ الخير والحب أنتِ في قلبي دائمةً، وأترقبُ بشجنٍ إلى اليوم الذي سنكون فيه معًا مرة أخرى. مع كل حبي وشوقي أختي ياملاد روحي

غناء المرادي

## إليك ياروح

إليك أنت الذي تسكن روحي، أما بعد فحبك لي كان سرمدياً تغلغل روحي،  
اسكنتك قلبي وصرت إليه ملاذ وملجأ..لاتبالي ياعزيزي فأنت كنت لي تلك  
الصدفة التي لم أتوقعها يوماً.

وهل تعلم كم حبك انزرع داخل قلبي ياعزيزي ومحبي. سأكتب لك هذا النص  
الذي أعلم وأن الكل سيعلم ويقرأ حروفي لك، ولكن لا أحد يعلم من أنت سوى  
ذلك الشيء الثمين على قلبي.

وعندما تقرأ حروفي لك ستعلم أنك المقصود لكلامي، وتغور عيونك بلمعان  
كنت قد رأيت من قبل. ولو أردت لكتبت لك كل مشاعري وكل أشياء تليق  
بمقامك

وأنت يا هذا دعني القبك. باجمل الحروف والعبرات، دعني اناديك بنداء قلبي  
لقلبك، لا بأس بكلمة لك.  
بانني أحبك.

دعني اخبرك بمدي حبي لك وتلك الثغرة من أجلك التي تخرج في عمق  
حديثنا؛ أني أحبك

وفي النهاية يا ضوء قمري ويا ليلي. أنت الذي أحبته. ولا زالت قصتنا تروى  
كحكاية لم تنتهي. ولازلت أنا أحكي قصتي لأجيال بعدنا عن مدى حبي لك.  
سأحدث أطفالنا بأن كانت لنا قصة حب لم تنتهي برغم كل شيء واجهناه...  
وانني أحبك كل يوم أكثر، وأكثر.

ندى حيدر "قمر الليل"

## إلى ابنة قلبي

مبارك لك هذه الأعياد المجيدة التي ستأتي، واعلمي أنك قد كنت يوماً قبلة  
الحب لقلبي، ومأوى روحي، وبلسمًا لجروحي، سيأتي عيدك قريبًا والذكرى  
تراودني بحلاوة أيام مضت..

ويحدثني قلبي معاتبًا إياك على أن الحب عهدٌ لا ينكث، وجسرٌ لا يهدم،  
ورابطة أقوى من رابطة الدم، قد حدث ما حدث، فسلام على أيامك المقبلة  
والتي لن أكون فيها إلا مجرد ذكرى في هذا العالم..

يا وطن روحي، أما آن للأيام أن تعود، وتخلع القلوب رداء الجفاء، قد كنت  
أظن أن ما كان بيننا أقوى من كل الخلافات، ولكن هأنذا أصارع الوجد وحدي  
وأشباح الذكريات..

يا وجعًا يطعن القلب بأسنة الغياب، يا ظلاما يكتنف الروح ويتركها في عتمة  
الأيام، يا من غاب وترك خلفه فراغًا لن يملؤه أحد، آه..

آه، من الذكريات المتوقفة التي تتكرر لحظاتها بلا رحمة وبلا نهاية..

يا غائبًا أخذ معه جزءًا مني، مبارك لك هذا المولد الجديد الذي ستحياه  
بدوني..

يا غائبًا والليل يشكو وحدتي

قد ضاق صدري والفؤاد تمزقًا

أطوي فؤادي في انتظارك حسرةً

والقلب في باب الرجاء معلقًا

يتبع...

تابع...

يامن تركت القلب يلهج بالجفا  
والشوق يكتبُ في ضلوعي موثقا  
قد كنت لي نور الحياة وسلوتي  
وغياب وجهك في الليالي مرهقا  
يا عائدا يوما متى عود المنى  
فالقلب يشكو من غيابك ما شقى  
قد مرّ طيفك في الظلام مذكرا  
وبعطر ذكراك الجميل تألقا  
عد يا حياة الروح إنك مهجتي  
ما زال حبك في الحنايا أعمقا..

يا دفء الروح ويا زهور الشتاء المتفتحة رغم البرد، يا "ابنة قلبي" مازلت الحكاية  
التي لا أمل منها، والأغنية التي يتغنى بها قلبي كلما لاح طيفك في الأفق، ففي  
هذه الأيام التي أفتقدك بها وبدفء قلبك ما زلت أنتِ سيدة القلب الذي لا  
ينازعها أحد.. فقدتكِ ولكن مع استمرارية حضورك في قلبي وعقلي، أشتاقك كمن  
يشتاق للأمس فهو لن يعود، وكتائه ينتظر وجهة النجاة في عمق الفيافي، بشعورٍ  
يمزق نياط القلب وينثر الحزن في زوايا الروح، هذا هو حنيني إلى وجودك..  
لا قيمة للأشياء من حولي كلها ناقصة بدونك، والأصوات خافتة وحتى الهواء  
أصبح ثقيلًا على صدري..

ابن ظلك أركان

## إليك ملاذ...

كيف حالك ياملذ الأرواح الباحثة عن السلام، يا عالمًا فيه تلتقي الأرواح الهائمة؟  
 أنتِ الملاذ الهادئ الذي تهرب إليه روحي لتجد السكينة، مالي أراك في غبار  
 مسود، هل لك أن تخبريني ماذا جرى لك؟  
 لا أريد أن تقولي بخير فأنتِ اعتدتِ أن تداسي ولن أسمح لك بهذا مجددًا، فأنتِ  
 صاحبة الحقيقة الواحدة، وهي التحليق في سماء هناك في زحام النجوم، لا  
 أريد أن أطيل عليكِ هذه المقدمات أعرفكِ جيدًا قليلةً صبر على ثرثرتي هذه.  
 الآن سأقول هل تأتي معي لنجول بين زحام النجوم؟  
 كما تعرفين انا لا أستطيع الطيران أريد أن أتمسك في جناحيك الناعمين لنجول  
 في هذا الكون الواسع.

لا أريد الصد أريد فقط أن تقولي "بالطبع! دعينا ننطلق في رحلة اسطورية  
 نشبهها بالسفر عبر الزمن أو بالحلم النادر، ونكتشف فيها الجمال وعمقه".  
 هيا بنا فأنا أريد النظر إلى تلك النجوم التي اعتدت طيلة حياتي رؤيتها وأنا على  
 بقاع الأرض، سأستطيع رؤيتها عن قرب معكِ لاسواك، أن يأسرني رؤية الشهاب  
 وهو يتدحرج من جانبنا وكأنه الوحيد الذي يسطع بنوره أن اغرق بجمال  
 الفلك وأنا معكِ، ياوضيخ النجوم ياسراجي ومهجتي يامن تأسريني بعينك  
 الجميلتين، أخبريني مالذي يجعل عينك تلمعان بتلك البهجة؟!  
 هل هو جمال الطبيعة الذي يحيط بنا، أم هو النقاء الذي يتوهج في داخلك؟!

فاطمة جبران

## إليك يا نسمة روعي

لاتنسى يانسمة الروح أن مكانك في قلبي ثمين وتفشل محاولاتي حين أقول  
 أني سوف أنساك، تأتيني أنت مثل اللفحة التي تخنق الروح والعبرات، أنت  
 أصبحت فيزحياتي شيء من المستحيل انتشاله، أو تتلاشى نسائم حبه، وحين  
 تزورنا ليالي الشتاء، أتذكرك وياكثر ما أتذكرك، وفي عتمة المساء أكون  
 معك بخيالي ويازين لما تزوني بخيالي، تقتل كل أوجاع الحياة، وإلا يبعد حي  
 يوم يجينا المطر وهبات الهواء، أشوفك أمام عيني على طلتك تناظرني، كأنه  
 حقيقة وعيوني تنفضح لمعات الهوى والشوق لك، ولكني صرت ألح برسائل  
 تسافر للسماء أن مولى السماء يبعد عنك كل الجفى ومضراته.

بثينة الشامي

## إلى ملاذ الروح

هنا أنت في قلبي وأفكاري

هنا أنت بين صفحتي وكلماتي، أرتشف حُبك بين فنجاني، وأستمد منك  
 شعاعي، أنت كغاية أريد إلتماسها، وكأمنية رجوت الله بها أعوامًا من أجل أن  
 تتحقق، وكحياة جميلة أحلم بها دائمًا جعلتني أكتب لك الأشعار وأنا لست  
 شاعرة، وأرسمك بتفنن رُغم أنني فاشلةٌ بذلك، أهكذا أستوطنت قلبي وعقلي؟  
 أهكذا احتليتني بهذه السهولة وأنا صعبة المنال؟  
 رُغم أن تعبيرتي غير كافي لإظهار ذلك الحب المدفون، لكنني أريد أن أقول أنني  
 حقًا أُحبك.

رتاج غمدان عبد الجليل

## إليكِ يا رفيقة رُوحِي

هل تحببها ؟ لا أعلم لكنني أبتسم كلما تذكرتها أشعر بالرغبة في معانقتها حين أراها أشعر بالإنتماء إليها، حين أعانقها أشعر بالحنين كلما غابت عني ولو قليلاً ، أشعر بالدفء لمجرد نطق اسمها، يطمئن قلبي كلما ابتسمت، وتهداً رُوحِي كلما تحدثت لقد أحييت في داخلي أشياء كنت أظنها ماتت لهفة الأصدقاء والحنين الاشتياق، لقد أحييت الإنسان في داخلي مجددًا.

في أيام كهذه مذ عام مضى كنت متعبًا على الأرجح وكان الأمل ضئيلًا لا يكفي لإشعال شمعة، كان كل شيء يبدو معقدًا وصعبًا للغاية، ثم أتت وهي تحمل الشمس في كفيها فأضاءت حياتي وعم النور أرجاء قلبي المتعب.

الأمر ليس مقتصرًا على الحُب إنني أشعر أنها جزء مني، لقد تشاركنا الجرح ذاته والضمانة ذاتها وحين التأمنا.. التأمنا معًا وكأننا جسد واحد.. لا أبالغ حين أدير عيني فلا أرى سواها ، لا ألوم عيني إنها تملؤها.. تملؤني ليس ثمة مكان لشيء آخر، إنها الجميع والجميع هي، إنها أول من يخطر في بالي كلما سررت، وأول من ألجأ إليه كلما ألم بي حزن، إنها اليد التي تسندني والعين التي ترعاني والقلب الذي يحبني، إنها أحن ضلع في صدري وأرق وجه في مخيلتي وأعذب نبضة في قلبي. صحيح أتت الأيام وفرقتنا المسافات، لكنها لم تفرّق قلوبنا، المسافات مجرد طرق لا قلوب فتلك المدن التي بيننا لا تمنعك من البقاء في قلبي.

وتسألني هل تحببنا ؟

الهنوف العواضي

ليس حُبًا فقط إنني أحيها بها.

## إلى أحدهم

وبعد أن كنت تبكي حظك العاثر، وتلوم من ظلمك ومن تركك، ستشكر قدرك اللطيف الذي ألقى بك من القمة، وهمس في أذنيك أن ابحث عن نفسك فهي من ستعلمك كيف تطير.

من المؤكد أنك عانيت كثيرًا وبكيت دموعًا كثيرة في ليالي طوال ولكنك تستحق أن تهنيء نفسك وتركض سعيدًا في الشوارع وتصرخ بشدة، وذلك بعد أن وجدت نفسك وعلمتك هي كيف تحلق عاليًا، وأدركت أنه ما كان ليُنقذك غيرها وأنه كان لابد أن يتنحى الجميع ليتركوا لك المجال لاكتشاف نفسك والتنقيب عن كل آيات الله التي أودعها فيك...

ستدرك أن الرؤية أصبحت واضحة عندما سرت وحيدًا في طريقك، وبعد أن انقشع الضباب والتشويش الذين يثيرهما ضجيج الآخرين حولك...

لقد تصالحت مع نفسك وأصبحت تسمعها وتفهم حاجاتها أكثر من ذي قبل، وما كان لهذا أن يكون لولا الانزلاق نحو القاع السحيق.

كن على يقين ستغدو مشرقًا حينها حتى وإن لم يكن حولك ما يبعث على ذلك. ستضيئ كل شموع الأمل في قلبك الصافي حتى وإن اقفهرت السماء وأتتك الحياة بأعاصير هوجاء، ستقف حينها صامدًا بل سترقص فرحًا تحت المطر لأنك موقن بأن الله منحك من القوة ما يكفي لتعبر كل الصعوبات، وأنه سيأتيك لا محالة بربيع تزهرف فيه أحلامك وتشذو فيه طيور الحب فوق أغصان قلبك.

أمة العليم جزيلان



## أين أنت؟!

تتسابق على حياكة أحرف ذات غروب؛ لتشرق من جديد معزوفة نصوصٍ  
غامضة؛ لتطاردها أنينُ القلب، مع صُداع العقل، ويجعل جسدها يصنع  
إهتزازٌ مُخيف، مع أصواتٍ ضحكاتٍ مُميتة، على جدران التصنع المنسي...  
فلا عجبٍ من أمرٍ يحجب عن امرأةٍ ذات عينان يُشبهان حبتَي بُن، على إنسداد  
بساط الخيبات، يتهامسون ممن حولها، وينتشلون منها ثوب الفرح، على  
مرسى الخذلان، تشرع رياح الأمنيات، فيفيض بحر المعجزات، على شاطئ  
الكلمات، تهتف بصوتٍ عالٍ أنا هنا، وتتأمل لسماءٍ قائلة لها:  
- "يومًا ما سأجمع أبجد هوز وأصنع منه قوس قزح".

نورا العبسي

## إلى كل بانس

أقسم بالله ألف قسم، لا نعمة تضاهي نعمة وجود الله واللجوء إليه.  
مع نعمة الإسلام والتوحيد والهروب إلى الذي خلقك من كل مصائب الدنيا  
وأوجاعها وخيباتها، ستدرك سبب انتحار ملايين الناس الذين لم يتذوقوا هذه  
النعمة، لا لوم عليهم فطرقهم وعرة مظلمة ولا مكان لديهم ليستريحوا من  
وعثاء سفر الحياة، فلا يجدون سبيلاً للخلاص فينتحرون.  
فالحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه على نعمة الإسلام. على نعمة التوحيد  
واليقين بفرج الله مهما ضاقت بنا السبل..  
الحمد لله على كل نعمة كانت صغيرة أو كبيرة علمناها أم لم نعلم.

## إليك....

عندما تكون كل أجزاءك محطمة، وتضمن أنك ستصلحها في مكان ما، فتذهب لإصلاحها فتجد أنك تتصدع أكثر وأكثر، وبعد أن كانت فقط تصدعات داخلية، فتحت وأصبحت للخارج، ترى أثارها التي تنتشر في كل مكان، وتسقط قطرات حمراء وتظن أنك قد تُغير شيء، لكن لا يتغير شيء، تخاف أن ترى أحدًا ما، لكن ترى مكان إصلاحك ليتم إصلاحه أيضًا، فتتأجل الإصلاحات، فإذهب لدفن قطراتك وحولها للكثير من القطرات، لكي لا تبحث عن إصلاحاتٍ أخرى، نعم لم تتوقع ذلك ولكنك رأيت، عندما تظن انك ستصلح حتى مرة، لأنك أصبحت في أمس الحاجة، ترى أن إصلاحاته، تكون لمكان آخر ولشيء آخر، لا يعلم أو يتجاهل أنك بحاجة إليه.

أسامة الشوافي

## إلى مستقبلي

أريد أن أسعى خلف أحلامي، تلك الأحلام التي أتمناها منذ الطفولة. فالأحلام هي ما يمنحنا الأمل، ويدفعنا للسعي نحو الأفضل. لا تتخلي عن طموحاتك، فكل خطوة تخطينها تقربك من تحقيقها. تذكر أن الطريق قد يكون صعبًا، لكن الإصرار والعزيمة هما مفتاح النجاح. اجعلي من كل تحدٍ فرصة، ومن كل عقبة دافعًا للمضي قدمًا، فالأحلام ليست بعيدة، بل هي في متناول يديك إذا ما آمنت بنفسك. استمري في السعي، فكل يوم هو فرصة جديدة لتحقيق ما تتمنيه. تذكر، أن الإيمان بنفسك هو أول خطوة نحو النجاح، وأن كل حلم يستحق السعي من أجله، فلا تترددي.. فالجميع ينتظر إبداعاتك وإنجازاتك.

ريم الوصابي

## لك يا طيف

وأني أعود إليك دائمًا وكأني الجأ إليك في كل وقت الذي لم ألتقي بأحد.  
 وإذا لم يسعفني الوقت الذي أنتظره في أن تعود الذكريات كما كانت، مليئة  
 بالشعور، بشعور الإلتواء. وكأن أحصد مزروع الأيام التي مرت، ولكن لأباس  
 لعلها بموكبة أيام "ستزهر في حديقه قلبي"  
 ألم أخبرك يا طيفي بأني ما زلت أيقن أشياء ستمر بحياتي، وفي الأيام المقبلة،  
 أنني يا طيف أنت تلك الوهمية سراي الدائم الذي أتكلم عنه بأشياء وكأنك  
 معي.

في الحقيقة سوى أسم وهمي اخترته لا أحدثك عن أشياء أخفيها عن  
 الجميع "طيفي الدائم" المعلق بحوزتي.

فدعي يانجمتي بأن أخفي كل الأشياء ولا أحد يعلم ما أقول لك.  
 سلام لك لتحمل الأشياء عني وعن كتمانني بأشياء لم أخبر أحدًا عنها فقط  
 لوهمي الذي اخترته ليساعدني لأتجاوز الأيام وكأنها سهلة؛ ولكن تخيلاتي  
 عنك تريحني دائمًا وكأنك معي بجانبني فقط في عقلي.  
 سلامًا لك يا طيف..

وفي نهاية قصتي لك بعض من مقطوفة عن الحياة  
 أتمنى أن تُكتب في نهاية قصتك أن كل الأشياء تبدو صعبة الوصول، ولكن  
 مع الصبر والتحمل ترى قد كان السعي لها سهل.

يتبع...

تابع...

لقد شاهدنا تخيلات في كل ليلة تمر في الأيام، نلتمسها ونبتسم لتخيلاتنا التي مازلنا ننتظرها، فإكتبي في بداية قصتك بأن الأشياء الثمينة صعبة الوصول، وأكتبي في وسط قصتك أن بعض الأشياء لم تكن حقيقة، فقط مجرد سراب تجمع على شكل صورة ما.

وفي آخر السطور أن السعي يحتاج إلى الصبر والقوة والعزم، وأن الختام يكون يليق بمقام الحروف الذي كتبتها.

لا تجعل كلامك وكأنه لا شيء اصنع من كلامك كنز يذكر وشيء يكبر.

لك أيها القارئ لعل كتاباتي تلتمسك بشيء، وتصنع من شخصيتك شيئاً مثيراً، لتعلم كم أنت شخص واثق بنفسه.

أمل جزيلان

## إليكم يا أعزائي

سلام لكل من يملك كلمة طيبة وقالها في التوقيت المناسب فكانت سبباً في ابتسامة أو جبر خاطر، لعل الذي غادرك صنع فرصة لألف شخص يود شراء ضحكك. هذه الحياة لن تقف لتراعي حزنك، إما أن تنهض وتكمل رغم انكسارك، أو تبقى طريحاً للأبد، عندما يتحدث الفرد عن الأشياء ألتى تؤلمه للآخرين فهو لا يريد المساعدة في تقديم الحلول والنصائح، هو فقط يجري عملية إزالة التراكمات، كلامية سيئة كانت جائمة على صدر وقف طويلاً.

وفي النهاية لن يبقى معك إلا من رأى الجمال في روحك، أما المنبهرون

بالمظاهر فيرحلون تبعاً..

فاطمه وليد الحكيمي

## إلى رفيقة الروح

إلى تلك الطفلة البريئة التي زرعت الورود في أيامي الذابلة, وأثبتت لي جمال الصحبة إنها تتملك ملامحًا طفولية, وصوتًا عذبًا, وضحكةً موسيقية, وقلبٌ أبيض.

بحروف أسمها الأربعة، نشرت السعادة والحب في حياتي, فالنون: نبضٌ لقلبي وسند لأيامي، و الألف: أحبك، فحبك قد محى جميع آلامي، الهاء: هدية أهداني رب السماء, و الدال: دليتي على طريق قلبك فأصبح قبلتي وملجئي. ماذا عن رفقتها؟! إنها رفيقتي وأختي وحببتي وصديقتي, وسندي وملاذي الجميل وبلسم لجروحي؛

لا يكتمل يومي إلا بها، وفيها تطيب لي الحياة,

ماذا فعلت لأجلك؟!

لقد أزاحت عن كاهلي كل المتاعب، غيّرت نظرتي للصدّاقة, كانت لي حياة. رغم المسافات، كانت قريبة مني مثل ظلي, تعرفت علي من نبرة صوتي, تصحح أخطائي, تدفئ أيامي بكلماتها اللطيفة، فرغم المسافة أحسست بأني فرد من عائلتها اللطيفة.

من أين هي؟!

صنعانية واللهجة خليجية وهيئة تركية والملامح أجنبية.

محبوبتي، أمنيّتي الأولى والأخيرة هي أن أحظى بلقائك.

مادلين أهيف

## رسالة اعتراف

أتعلم يالوز؟

ليتني لم ألتقي بك، ولم أثق وأسلمك زمام قلبي، ماكنت أعلم أنك مجرد محتل، وجئت لستنصب لي فخًا وتوقعني بشباكك، ماكنت أعلم أن كلامك مصيدةٌ لتوقعني بمتاهات الوهم، ليته كان مجيئك حلمًا ولم يتحقق، ليتك كعابر سبيل لا مستوطن دائم؛ لما كنت سأحمل كل هذا الأسى والندم على معرفتي بك، كيف ترضى لنفسك أن تحملني كل هذا الأسى وتذهب، كيف لهذه النطفة الصغيرة في جوفي أن تحمل كل هذا، فما داخلها لم يقدر على تحمله محيطًا بأكمله، وأنت حملتها إياه وذهبت. فمنذ ذلك اليوم وأن أحذر من أن أثق بأحد، أحذر، وأحاول أن لا أصدق، أخاف أن تتسع دائرة الغصة التي أبتلعته حين اكتشفتُ كذبك، فما فعلته بي لم يفعله عدوًا لعدوه، فكيف فعلته بي وأنت تجزم على أنني حبيبتك، ليت كان لمجيئك بابًا مسدود لا أقوى على فتحه لك، ليته كان سرمدي، مقفولًا بإحكام.

ليتني لم ألتقي بك، وليتني لم أثق. وأما الآن أعترف لك يالوز بالهزيمة، وأنت مُحتل بارع في كسر القلوب التي تستوطن بها.

سُكر

فاطمة عبدالفتاح

# إلى أحدهم

عالمٌ جميلٌ للغاية...

إلى حب الحياة، وعشقها، تلك الروح التي أحببتها كثيرًا، عشق الحياة  
الممنوع، الصدفة التي جمعتني بك، حقًا إنها صدفةٌ بلا ميعاد.  
أريدُ أن أمسكَ بيدك لأخر العمر، ولا أريدُ مفارقتك، ياروحًا أدمنتها، وهويتها،  
وكان الحب لها أكثر من روعي.

ياشمعة الحياة، ونور الجفون، أيا قلبًا نقيًا وجدته من بين كل القلوب.  
أيا روحًا صافيةً عثرت عليها من بين الديجور المعتم،  
كم وكم سوف أتحدث عنك، لقد خانني التعبير، وخانتني الحروف، وكل  
أبجدياتي عجزت أمام مدحك، أراك العالم بأكمله، أكسجين قلبي،  
وشريان روعي، وتين القلب، وأوردتي، أرى بعينيك اليمنى حبًا كبيرًا تحمله لي،  
وأرى بعينيك اليسرى العالم؛ وكل الأشياء.

نعم إنني أراك كل شيء، ذخيرتي وسندي، قوتي ومأمني، الضلع الثابت الذي  
لا اعوجاج فيه، ألوان سعادتي وجدتها بقربك، أمان روعي بين ثنايا كفيك،  
اطمئنان قلبي بصوتك، ضحكاتي اللامتناهية، إنني أراك بخير، ويخلق الله بشرًا  
على هيئة ملائكة؛ وأنت ملاك الروح على هيئة بشر،  
أنيسًا لروحي، وملاذًا دافئًا، أقرب شخصٍ لقلبي.

في ذلك اليوم أتذكر لحظة مجيئك لعالمي، لقد كانت حياتي أشبه بالصحراء  
الجرداء،

يتبع...

تابع...

حينها فقط جعلت من كل ذلك التصحر مزرعة مخضرة بألوانها البهية، وكنت كأمثال البيت المهجور لحظة قدومك لحياتي، جعلت منها بيتًا يملؤه الحب والود والوثام.

أيا لحظة العمر وصدفة الحياة، أيا روحًا وقلبًا، أيا كل الحياة وكل ألواني التُحيفة.

لقد رسمتك بخيالي، وياليت الخيال يأتي حقيقة، لقد تمنيت كل هذا، وياليت التمني يصبح حقيقة، يا أمنية قلبي، وبهجة روحي، يامهجة الروح، أنتظر لحظة ذلك اليوم، وعلى يقين تام بأن ذلك اليوم سوف يأتي، وتكون الحياة معك حياة أخرى.

إلى أحدهم: لعل رسالتي تصل إليك، وتقرأها بكل حب، كما كتبتها بكل حب، وإخلاص!

فاطمة الوصابي

## إليك أيتها الأحران

نحن الذين لا يبوحون بأحزانهم إلا مع أقلامهم، نحن المكبلين بخيبتنا، المنكسرين من زمنهم، المتفائلين بأنفسهم لا يستمعون لأصوات المحيطين من حولهم، الصامدون في عواصف هذه الحياة المليئة باليأس.  
نحن من لا سند لنا غير خالقنا، واثقين ومستمرين لتحقيق أحلامنا.

محمد معتكف



## همسة مشرفة الكتاب:

إليك يامن تقرأ هذا الكتاب

لا أعلم ما إذا كنت ستصل إلى هذه الصفحة بعد قراءتك لهذا الكتاب، لكن سأكتب كلماتي هذه بروحٍ مُحبة للحياة بكل يقين ورضا تام لما يختاره الله.

عند قراءتك هذه الصفحة

لا أعلم أين سأكون أو مالذي سيكون آنذاك؛ لكن وصيتي لك الأولى والأخيرة إن كنت لازلت على قيد الحياة أو حتى إن انقبضت روحي، أن تدع لي بالرحمة والمغفرة والرضا، أن تتذكروا محاسني في غيابي تنسوا عيوبي وخطاياي فنحن بشر لسنا خالين من العيوب في نظر بعضنا البعض، إن كنتم تعرفونني اذكروا أجمل صفاتي وتذكروا الصحبة، ادعوا لي بالرحمة دائماً، فأنا لا أدري متى انقباض روحي ومتى يحين أوان رحيلي.

قد نكون غرباء أو لانعرف بعضنا البعض؛ لكن أود أن أترك أثراً جميلاً وبصمة تُذكر، أحياناً قد تكون ابتسامة أو كلمة طيبة كفيلة بجعلنا نذكر بعضنا.

ناهد الباجاني

...



تتسلل الرسالة الروحية بين سطور الحياة، كنسيم خفيف  
يحمل همسات لم تُقال بعد. إنها تلك الكلمات التي تتجمع  
في زوايا القلب، تنتظر اللحظة المناسبة لتظهر إلى العلن.  
تحمل في طياتها مشاعر عميقة من الحب والألم، من الندم  
والأمل كمية من الاشتياق والحنين. قد تكون عبارة عن نظرة  
متبادلة أو لمسة عابرة، لكنها تترك أثرًا لا يُمحى.

رسائل روحية